

فاعلية برنامج إرشادي في رفع مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

إعداد الدكتور : قصي حميد حامد

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي : (فاعلية برنامج إرشادي في رفع مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) .

وللتحقق من ذلك وضعت الأهداف الآتية :-

- ١ - التعرف على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 - ٢- اثر البرنامج الإرشادي في رفع مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-
 - ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده .
 - ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي .
 - ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبار والبعدي .
- وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قام الباحث ببناء المقياس الذي تألف من ستة مجالات وتكون المقياس بصفته النهائية من (٥٤) فقرة وكانت البدائل (٥) بدائل ويتم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغت المقياس (٠,٨٠) ، وبطريقة الفا كرونباخ وبلغ ثبات المقياس (٠,٨٥) .

وبناء برنامج إرشادي لخفض التطرف الاجتماعي والمكون من (١٢) جلسة وتم استخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية .

ثم تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٨٠) طالبا للصف الرابع الأدبي تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٤٠) تجريبية و (٤٠) ضابطة ، من طلبة المرحلة الإعدادية وتم اختيارهم بطريقة قصدية .

وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا من خلال استخدام الوسائل الإحصائية التالية :-
مربع كأي لعينة واحدة معادلة تمييز الفقرات معامل ارتباط بيرسون معادلة الفا كرونباخ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :-

- ١ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي للمجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي.
 - ٢ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
- هذا وقد توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات

ABSTRACT

Current search targeted: (a pilot program to raise the effectiveness of social communication skills of students in the preparatory stage).

To investigate, putted the following objectives: -

- 1 - recognize the level of social communication skills of students in the preparatory stage.
2. Following the counseling program in raising the social networking



skills among a sample of students during the preparatory phase of the verification of the following assumptions: –

1 – There are no significant differences between the average scores in the experimental group scale social networking application skills before and after the program differences.

2 – There were no statistically significant differences between the average scores of the control group members on a scale of social communication skills differences in pre and post tests.

3 – There were no statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups differences on a scale of social communication skills in the test and posttest.

In order to achieve the objectives of this research, the researcher building measure, which consists of six areas and be the meter final as of (54) items were alternatives (5) alternatives were extracted virtual honesty and sincerity of the construction and stability of the scale in a way re-testing, reaching the scale (80.0), and in a manner Alpha/ Cronbach The total measure of stability (85.0).

And building a pilot program to reduce social extremism, consisting of (12) hearing was extracted from the virtual honesty during his presentation to the group on a number of experts and specialists in educational and psychological sciences.

Then the scale was applied to a sample of (80) for fourth grade students literary They were divided into two groups (40) and experimental (40) was an officer, from the preparatory stage students were selected



deliberate manner.

After collecting and processing information statistically through the use of the following statistical methods: –

Chi-square sample of one equation discrimination paragraphs Pearson correlation coefficient equation Cronbach's alpha samples t test for two independent samples

The research found the following results: –

1. There are statistically significant in the scale of social communication skills of the experimental group differences before and after the program and in favor of the post test.
2. There are statistically significant differences in the scale of social communication between the experimental and control groups in post test skills and in favor of the experimental group.

This researcher has found a set of recommendations and proposals

الفصل الأول

Problem of the Research

مشكلة البحث

يمر عالمنا بشكل عام و مجتمعنا خصوصاً بمرحلة من التطور والتغير السريعين لم يسبق له ان مر بهما في تاريخ البشرية من قبل ، وهذا يشمل تغيير مظاهر الحياة الإنسانية كافة (الشبايب ، ٢٠٠١ : ٥) .
وقد أسهم هذا التطور والتغير على نحو كبير في تعقد ظروف الحياة وتشابكها وظهور مشكلات جديدة ومختلفة من ظروف صعبة بدءاً بالحروب ومروراً بالحصار الاقتصادي الذي استمر مدة طويلة وانتهاءً بالاحتلال ، وكان لتلك الظروف آثارها على الأسرة العراقية بشكل عام والمراهقين بشكل خاص، فالحرب بإشكالها المختلفة التي غالباً ما تنشأ لأسباب سياسية أو

اقتصادية أو لإحراز أيديولوجيات معينة أو لتحقيق مكاسب أخرى تترك وراءها مشكلات وأزمات اجتماعية ونفسية وثقافية وتربوية وبيئية، ولما كان مجتمعنا متعرضاً للحرب لمدة طويلة من الزمن فمن المتوقع أن تكون هناك ردود أفعال لدى المراهقين منها الضياع النفسي ، الانسحاب الاجتماعي، الكآبة، القلق... وغيرها مما انعكست آثارها على نحو كبير وواضح على الحياة التربوية والنفسية في المراحل العمرية كافة. (سعيد ، ٢٠٠٨ : ١٦٥) .

وقد أكدت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة أن معظم الناس يصابون بالخوف غير المبرر من مختلف الموضوعات أو المواقف الاجتماعية وبدرجات مختلفة مما يجعلهم كثيرون التجنب لهذه المواقف ، ومن ثم تقل مشاركتهم الاجتماعية وطبقاً لهذه الدراسات فإن هؤلاء مصابون بمخاوف شديدة تعيقهم عن التفاعل الاجتماعي الايجابي إذ يصرح الكثير منهم بأنهم يشعرون بعدم الارتياح حينما يمعن الآخرون النظر اتجاههم قبل قيامهم بسلوك أداء موقف اجتماعي بشكل علني أمامهم ، وهذا ما يطلق عليه في الأدبيات النفسية قلة التفاعل الاجتماعي (Boer,P.1997:796) .

ويعد عدم التوافق الاجتماعي أحد المشاكل التي تواجه الطلبة لهذا أصبح الشغل الشاغل للمربين والتربويين المهتمين بطلبة المدارس ولاسيما الفئة العمرية الحرجة وهي مرحلة المراهقة والتي تعد من أهم مراحل النمو وأدقها التي يمر بها طالبة هذه المرحلة، بل هي أكثر تعقيداً وأكثر تأثيراً في حياتهم المستقبلية (الالوسي، ١٩٨٨ : ٨).

فإن بعض الطلبة قد يتعرضون في هذا العمر للإصابة بمجموعة من المخاوف ومنها (العزلة ، الانسحاب ، قلة التفاعل الاجتماعي) تختلف عن مخاوف مرحلة الطفولة ، وعلى الرغم من إن هذه المخاوف هي واهية وغير مبررة إلا إنها ترافقهم لمدة طويلة وقد تمتد مع امتداد العمر ، ومن تلك المخاوف التي تعاني منها بعض الطلبة في هذا السن هو الخوف من استهزاء الآخرين مثل زملائهم أو مدرسيهم داخل المدرسة ، وكذلك الخوف من المدرسة (القائمي، ٢٠٠٢ : ٣١٣).

ومن خلال ما تقدم وعلى حد علم الباحث فإن الكثير من الطلبة في هذه المرحلة يعانون من مشاكل اجتماعية أثناء سنوات الدراسة ، وتوضح المشكلة أن الطلبة بحاجة إلى برامج إرشادية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة .

أهمية البحث The Importance of the Research

يهتم العلماء والباحثون في ميادين علم النفس العام وعلم النفس الاجتماعي بدراسة الفرد والمجتمع في ضوء دراسة السلوك الاجتماعي للأفراد بوصفه مفهوماً مهماً يؤلف أساس الشخصية الإنسانية وذات أهمية في بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الأفراد وصولاً منهم إلى الإسهام الفاعل والجاد في بناء مجتمع أفضل يقف على أرضية صلبة قوامها فهم سلوك الفرد والجماعة (وحيد، ٢٠٠١: ٣٤).

وقد اهتم الباحثون بدراسة المهارات الاجتماعية كما تشير لويزا وديفيد (Lusia & David, 1993) منذ منتصف الثمانينات إذ ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بعلاجها ، ولكن لم يكن هناك تقدم كبير في فهم العوامل المتعلقة بتطور هذه الاضطرابات واستمرارها (الكفوري، ١٩٩٩ : ١٦٥).

تعد قلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب من الاضطرابات النفسية العصابية فلا بد أن يكون له أثراً سلبية على الفرد وعلى مجتمعه ، وفي هذا نقول أن الخوف من النقد يعد خوفاً خاصاً يظهر عندما يواجه الشخص (موضوعاً أو موقفاً معيناً) فمصدر الخوف يكون محدداً ولكن لا يستطيع تجاوزه ولهذا يسعى إلى تجنب الموقف وهو من الاضطرابات النفسية الشائعة وعلى الغالب فإن كل شخص يمتلك بعض المخاوف غير المعقولة فإذا كانت متطرفة لحد ما فإنها تعتبر مرضية (London & Resenhang, 1968: 346).

ومن جانب آخر تشير الإحصائيات إلى أن نسبة الأمراض النفسية لمختلف شرائح المجتمع في تزايد مستمر ، إذ وصل عدد سكان الولايات المتحدة الذين يعانون سوء التوافق إلى (٦٠%) وان واحداً من عشرة من هؤلاء يحتاج إلى مساعدة الطبيب والمتخصص النفسي ، وان هناك واحداً من كل ثمانية أفراد يحتاج لقضاء بعض الوقت في المستشفى وان عدد ممن يدخلون المستشفيات المتخصصة بالعلاج النفسي والعقلي في كل عام يساوي عدد المتخرجين

من الجامعات، ويكفي أن نعلم أن أعداد المصابين بالاضطراب النفسي تشكل جزء كبير من إصابات العمل (الرحو ، ٢٠٠١ : ٥).

إن مثل هذه البيانات تستدعي الوقوف عندها والتوجه لإيجاد السبل والأدوات الكفيلة للتقصي عنها وتشخيصها وإيجاد وسائل وطرائق لعلاجها والتخلص منها ذلك أن الاضطراب النفسي يؤدي إلى إثارة اضطرابات شاملة في حياة الإنسان قد تشمل حالته الانفعالية أو تفكيره أو سلوكه الاجتماعي أو وظائفه العضوية والجسمية ، أو كل هذه الأشياء مجتمعة في وقت واحد فإذا غلب الاضطراب على الناحية الانفعالية والوجدانية كان هناك ما يسمى بالاضطرابات العصبية كالقلق ، والهستريا ، والرهاب ، والاكتئاب ، والانسحاب ، وقلة التفاعل الاجتماعي وإذا كان مصدر الشذوذ اضطراباً في التفكير يكون هناك ما يسمى بالاضطراب العقلي (الذهاني) بإشكاله المختلفة من فصام وهوس وبارانويا، وتنشأ الانحرافات السايكوباتية بسبب اضطراب السلوك الاجتماعي ، وتعد الأمراض النفس جسمية كالارتفاع في ضغط الدم والربو والقرحة، علامة على أن الاضطراب النفسي يؤثر في الوظائف العضوية والبدنية للإنسان (Degirolamo & Reich, 1993 , : 27).

إن الانعزال والانسحاب وقلة التفاعل الاجتماعي يبدأ عادةً تدريجياً ويصيب الذكور والإناث على حد سواء وتكون البداية بين سن الخامسة عشر والخامسة والعشرين (Marks, 1978:97) أي في أثناء فترة المراهقة المتوسطة والمتأخرة عندما يكون الوعي الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين يتخذ أهمية كبيرة أكثر من الحد الطبيعي وتكون عادة هناك استجابات فسيولوجية نفسية تؤثر مستوى مرتفع من القلق (Davison & Neal, 2007: 134- 136). وتؤكد معايير تصنيف عدم التوافق الاجتماعي الواردة في المراجعة للكراس التشخيصي والإحصائي الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية لعام (٢٠٠٨) أن التطرف الاجتماعي يؤثر سلباً في حياة الفرد وأنشطته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين ، وهو شائع الانتشار لدى الإناث دون الذكور (Buteher, et, al, 2008: 146).

إن الإخفاق في معالجة بعض الظواهر السلبية لدى الطلاب من شأنه الإضرار بالعملية التعليمية ويؤثر سلباً على نتائجها ويبدو واضحاً من خلال تدني مستوى التفاعل الايجابي بين

الطلاب فيما بينهم من جانب الطلاب والمعلمين حيث كشفت دراسة (أبو دف ، والديب ، ٢٠٠٩) عن ممارسة معلمي المرحلة الثانوية أساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية ، وأوصت الدراسة المعلمين الذكور بمزيد من التزام الرفق واللين وإبداء التعاطف مع طلابهم وتقديم حوافز مادية ومعنوية للطلاب من الناحيتين العلمية والسلوكية ، وأوصت باستخدام الفن الهادف لتعزيز السلوك الايجابي السوي خلال المرحلة الثانوية. (أبو دف ، والديب ، ٢٠٠٩ : ٤٤).

ويؤدي الارتباك الزائد لدى المصابين إلى آثار سيئة على الأداء الاجتماعي للفرد ومن ثم يصبح من الصعب أن يتفاعل أو يتجاوب بطريقة طبيعية مع الآخرين ، فتصبح المحادثة عنده أمراً صعباً ويصبح خارج نطاق الوضع المألوف عندما يتعثر الشخص في نطقه للكلمات أو العبارات ومثل هذه الأخطاء تولد نقداً إضافياً للذات مما يؤدي إلى تعقد الحالة (Carpiniella, et al, 2002: 395).

ويرى البعض إن الإرشاد في صميمه عملية تعليمية تقوم على نظريات ومبادئ التعلم ، وإن غاية الإرشاد هو تعديل السلوك ليصبح متوافقاً مع المتطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية ، وبما إن السلوك الإنساني ثباته نسبي وليس من المعقول إن نعمم كل حالة إرشادية على أخرى ، لان هنالك مستجدات كثيرة تحدث للفرد وتؤدي إلى إدراكه لحل معين قد لا يتفق معه بعد فترة من الزمن ، ولتحقيق أهداف الإرشاد التربوي يتطلب منا استعمال انجح الأساليب الإرشادية ، التي تتناسب مع مشكلة عدم التواصل في هذه المرحلة العمرية الحرجة ، ويعد الإرشاد أحد الأساليب الفعالة في تنمية المهارات وخاصة مع الذين لديهم مشكلة عدم التواصل والتكيف مع الآخرين (Shaftell , 1987: 138).

ويرى الباحث انه من الممكن الحد من عدم التوافق الاجتماعي من خلال برامج نفسية وإرشادية تساعد الآخرين على التخلص منه .

ويمكن إيجاز أهمية البحث بما يأتي :-

١ _ إن للبرامج الإرشادية في تنمية المهارات الاجتماعية أهمية في تطوير التعلم ونقله من

الاعتماد والعمل الفردي إلى العمل الجماعي والاشتراك المتعلم في مواقف التعليم وزيادة

الحوية بالعمل الاجتماعي .

٣ - إن بناء البرامج الإرشادية واختبار فاعليتها أصبح ضرورة من ضرورات نجاح العملية التربوية ولاسيما تلك البرامج التي تستند في بناءها على التحديد الدقيق للمشكلة التي تتصدى لها.

٤ - مساعدة المختصين التربويين في تشخيص الآثار السلبية الناجمة عن قلة التفاعل الاجتماعي في وقت مبكر بهدف وضع الخطط الإرشادية اللازمة.

٥ - إمكانية الاستفادة من البرنامج الإرشادي الذي يعد في الدراسة الحالية وهو تنمية المهارات الاجتماعية والتخفيف من اثارها السلبية على الطلبة والمجتمع .

٦ - الوعي لأهمية العلاقات الاجتماعية والشخصية، وأهمية العوامل التي يمكن أن تضعف التفاعل الاجتماعي والتي تحيط بالعديد من طلبة المرحلة الإعدادية وخصوصا في وقتنا الحاضر.

أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

- ١ - مستوى مهارات التواصل الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٢ - اثر البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-

فرضيات البحث Assumption of the Research

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده .
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي .
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبار والبعدي .

حدود البحث - Limits of the Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية لمديرية التربية العامة لمحافظة الانبار المهجرين في محافظة السليمانية ومن الفرع الأدبي الذكور للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥).

تحديد المصطلحات Limitation of Terminology

اولا - البرنامج الإرشادي Counseling Programme

يعرفه كل من :

- الرهيمي (٢٠٠٩) :

بأنه : - عبارة عن جميع الخبرات والمهارات والأنشطة التي يقدمها المدرب إلى المتعلمين تحت ظروف توفرها المؤسسة التعليمية خلال فترة زمنية محددة (الرهيمي ، ٢٠٠٩ : ١١).

- الجبوري (٢٠١٢) :

مجموعة من المحاضرات تتضمن أنشطة وفعاليات مخطط لها مسبقا تقدم الى فئة تعليمية معينة لاكتسابهم بعض الخبرات والمهارات الاجتماعية وتنمية تقدير الذات الايجابي لديهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم من من اجل تحقيق التفاعل الايجابي مع الآخرين (الجبوري، ٢٠١٢: ١٧).

التعريف الإجرائي لبرنامج الإرشادي:

هو مجموعة من الجلسات أنشطة ومهارات تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من خلال اكتسابهم بعض المهارات الاجتماعية من اجل تحقيق التفاعل الايجابي مع الآخرين.

ثانيا - مهارات التواصل الاجتماعي

يعرفه كل من :

. Bruvold (1993)

هو رد فعل وجداني إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل (Bruvold , 1993 : 11) .

. الحجار (٢٠٠٦)

هو عبارة عن تهيؤ عقلي عصبي يكونه الفرد اتجاه موضوع أو موقف معين ينعكس على سلوكه سلباً أو إيجاباً وتكون الاستجابة ثابتة إلى حد ما في مواقف متشابهة) (الحجار ، ٢٠٠٦ : ٦).

التعريف الإجرائي للتطرف الاجتماعي :

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - التطرف الاجتماعي

وهناك بعض نظريات مهارات التواصل الاجتماعي منها:

١. نظرية بيلز (Beles)

حاول بيلز دراسة مراحل وأنماط التواصل الاجتماعي ويدور التواصل الاجتماعي الذي درسه بيلز حول موضوع أو مشكلة يريد أعضاء الجماعة الوصول إلى حلها، ولهذه المشكلة عدة حلول، وهناك مرونة في فهم المشكلة واقتراحات عديدة خاصة بحلها.(بني جابر ، ٢٠٠٤ : ١٣٧).

ويقصد بالتواصل الاجتماعي في إطار نظرية بيلز "السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعة الصغيرة". أما الموقف فينتكون من الأشخاص الذين يوجه إليهم السلوك مثل الذات والأفراد الآخرين، ومن العناصر المادية التي يتضمنها الموقف، أما الجماعة الصغيرة فتتكون من أي عدد من الأفراد يتفاعل بعضهم مع بعض وجهاً لوجه مرة واحدة أو عدد من المرات. ويعرف كل منهم الآخر بصورة متميزة ويستجيب له.(أبو جادو، ١٩٩٨ : ١٠٧)

وقسم بيلز مراحل مهارات التواصل الاجتماعي في الترتيب الآتي :

- ١ - التعرف على الموقف وتحديد المشكلة أو الموضوع، وتتطلب طلب التعليمات والمعلومات وتوضيحها.
- ٢ - التقييم أي تحديد الأسس التي تقوم في ضوءها الحلول المختلفة للمشكلات وتتطلب أبداء الرأي وتحليل المشاعر.
- ٣ - المشورة وتتطلب إعطاء التعليمات وإبداء الرأي وتقديم الاقتراحات.
- ٤ - اتخاذ القرار النهائي أي الموافقة والقبول والفهم والطاعة والتغلب على الرفض وعلى التمسك بالشكليات وحجب المساعدة.
- ٥ - ضبط التوتر أي معالجة التوترات بإظهار الارتياح والرضا. أي إنها تعالج التوترات التي تنشأ في الجماعة. (شهاب، ب.ت : ٤٣٦).
- ٦ - التكامل (والمقصود به العمل على صيانة تكامل الجماعة). والمحافظة على تماسكها مما يكون قد أصابها خلال التواصل وما رافقها من مواقف سلبية وأنانية وعدوان وذلك بإظهار الود وتقديم التعزيز والمكافأة (بني جابر، ٢٠٠٤ : ١٣٨)
- وقسم بيلز أنماط مهارات التواصل الاجتماعي كالآتي :
- ١ - مهارات التواصل الاجتماعي المحايدة : وتشتمل على طلب التعليمات وإعطائها وإبداء الرأي وطلب الاقتراحات وغيرها ويشكل ٦٣% من السلوك.
- ٢ - مهارات التواصل الاجتماعي السلبية: وتظهر في المعارضة وإظهار التوتر والعدوان والتنافر ويشكل ١٢% من السلوك.
- ٣ - مهارات التواصل الاجتماعي الإيجابي: وتظهر في الموافقة وتخفيف التوتر وإظهار التماسك ويشكل ٢٥% من السلوك. (بني جابر، ٢٠٠٤ : ١٣٨)
- كما حدد بيلز أيضاً أربعة عوامل تؤثر في تفاعل الجماعة وحركتها نحو أهدافها وهذه العوامل هي:

- ١ - شخصيات الأفراد المتفاعلين وأدوارهم.
- ٣ - الحقائق المشتركة بينهم التي تكون جزءاً من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة الخاصة التي ينتمون إليها. (وحيد، ٢٠٠١: ٢٣٣).
- ٣ - التنظيم أعلائقي للجماعة، أي ما يتوقعه الأفراد بعضهم من بعض فيما يتصل بعلاقاتهم الاجتماعية.

- ٤ - طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة وما ينشأ عنها من أحداث تتغير وتتطور بتفاعل الجماعة. (الشناوي، ٢٠٠١: ٧٨).

ثانياً - الدراسات السابقة

١ : دراسات عربية

(اولا -) دراسة عبدالله (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى :الكشف مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين ، كما استهدفت كشف العلاقة الارتباطية بينهما والفروق بين الجنسين فيهما، تضمنت العينة (٢٢٥ طفلاً) من مرحلة الطفولة المتأخرة تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة بواقع (١١٥) ذكوراً (١١٠) إناث، بينت النتائج أن الأطفال تمتعون بمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المقياسين والأبعاد التي يتضمنها كل منهما أما بالنسبة للفروق بين الجنسين فيهما فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث باستثناء بعض البنود .

١ : دراسات اجنبية

(اولا -) دراسة (Taylor , 1993):

هدفت الدراسة إلى :تقييم مدى فعالية برنامج في المهارات التواصل الاجتماعية في تحسين المهارات الأكاديمية والعلاقات الاجتماعية المتبادلة للذكور من الأمريكيين الأفارقة حيث تم تطبيق البرنامج المقدم على (٣٣) طالباً من الذكور في الصف الرابع الابتدائي وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود حاجة ملحة للتدريب على المهارات الاجتماعية

للذكور الأمريكيين الأفارقة منذ فترة مبكرة، وأن التخطيط العلمي المنظم بين المنزل والمدرسة يمكن أن يعوض العجز في نمو المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة، وكذلك أدى تطبيق البرنامج الى تغيير دال في السلوك السلبي العدواني والى تغيير في صورة الذات والى تحسن في درجات هؤلاء الطلاب في القراءة والرياضيات .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الرابع الإعدادي في المدارس الإعدادية الصباحية للبنين والبنات للمدارس المهجرة من محافظة الانبار في مركز مدينة السليمانية للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) والبالغ عددهم (١٠٥٦) طالبا وطالبة موزعين على (٨) مدارس منها (٤) مدارس للبنين ضمت (٦٥٢) طالبا و (٤) مدارس للبنات ضمت (٥٥٦) طالبة.

ثانيا : عينة البحث

اختيرت مدرسة بطريقة قصديه هي ثانوية الخالدية للبنين لتمثل عينة البحث والمتكونة من طلاب الرابع الأدبي . حيث شملت المدرسة ١ على شعبتين من الذكور الفرع الأدبي (٨٠) طالبا.

أما الأسباب التي دعت الباحث إلى اختيار طلبة الصف الرابع حصرا فتنتمثل بالاتي:-

١ - ان من خصائص هذه المرحلة يكون لدى الطالب دافعية بحيث يستطيع ان يتفاعل مع متطلبات العصر وقادر على فهم الحقائق و الأشياء المجردة ، وكما يقلل اعتماده على الحقائق والأشياء المادية ويبدأ باستعمال القضايا المجردة .

٢ - يطور الطالب قدراته على تخيل الاحتمالات المتضمنة في موقف مشكل قبل ان يقدم الحلول العلمية لهذه المواقف وكما تظهر قدرته على التفكير العلمي ، وتكون لديه دافعية قوية لتعلم أشياء جديدة وتقبلها حتى يصل إلى الأهداف المطلوبة (توق وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٤٥) .

ثالثا : التصميم التجريبي

وتعتبر عملية اختيار التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند إجراء تجربة علمية لان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي وغنام ١٩٨١ : ٩٤) .

عليه فان على الباحث قبل إجراء أي دراسة أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حدا مقبولا من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٢٩) .

١ - العمر الزمني

تم استخدام في معالجة البيانات الاختبار التائي (T-test) ، لغرض مكافئة المجموعتين في متغير العمر الزمني ، بعد ان تم تحويل أعمار الطلبة إلى الأشهر ولغاية (١٠١١) (٢٠١٤١) بحيث بلغ متوسط أعمار المجموعة للتجريبية للذكور للفرع الأدبي (١٩٣) شهرا ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة للذكور للفرع الأدبي (١٩٢) . أظهرت النتائج بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الرابع الأدبي الذكور (٠ , ١٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠ , ٠٥) ، وتحت درجة حرية (٧٨) وبهذا تم التكافؤ في متغير العمر الزمني .

٢- التحصيل الدراسي للأب

لاختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير استخدم مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بعد ان تم توزيع أباء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة إلى ست مستويات تعليمية هي (لا يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، بكالوريوس ، عليا) . و أظهرت نتائج تحليل مربع كاي بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الرابع الأدبي الذكور (٢ , ٠١) و بلغت القيمة التائية الجدولية (١١ , ٠٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠ , ٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأب .

٣- التحصيل الدراسي للام

لاختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير استخدم مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بعد إن تم توزيع أمهات الطلبة في المجموعات التجريبية والضابطة إلى ست مستويات تعليمية هي (لا يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، بكلوريوس ، عليا) . و أظهرت نتائج تحليل مربع كاي بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الرابع الأدبي الذكور (١٤ , ١) و بلغت القيمة التائية الجدولية (٧,٨٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وتحت درجة حرية (٧٨) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للام .

٤ - مهارات التواصل الاجتماعي

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال إجراء المقارنة بين الأوساط الحسابية في الاختبار القبلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي ، وقد تم في معالجة البيانات استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .

حيث أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة عينة الرابع الأدبي الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة (٠,٣٦٩) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٨٦) وبدرجة حرية (٧٨) عند مستوى الدلالة (٠, ٠٥) ، وبذلك تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة في درجات الاختبار .

رابعا : أدوات البحث

١ - بناء مقياس مهارات التواصل لاجتماعي

من اجل الوصول إلى أهداف البحث لابد من وجود أداة تتسم بالعلمية يتوافر فيها الصدق (Validity) والثبات (Reliability) والموضوعية (Objectivity) تساعد في الكشف عن التطرف الاجتماعي ، باعتبارها الجوانب المكونة لشخصية عينة البحث من طلبة الانبار المرحلة الإعدادية

لغرض قياس مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وجد الباحث انه من الأفضل بناء أداة لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي يتلائم على عينة البحث لدى قام الباحث بالإجراءات الآتية :-

١ - بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع وبعض الاختبارات والمقاييس ومنها مقياس الحجار (٢٠٠٦) وعدد فقراته (٨٠) لقياس مهارات التواصل الاجتماعي . وإزاء ذلك وجد الباحث انه من الأفضل بناء مقياس مهارات التواصل الاجتماعي على وفق نظرية بليز (Beles).

٢ - تحديد أبعاد المقياس

من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع مهارات التواصل الاجتماعي لغرض تحديد أبعاد المقياس ارتأى الباحث أن يستتير بعدد من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال إذ وجه الباحث استبياناً استطلاعياً غرضه تحديد أبعاد مهارات التواصل الاجتماعي وبعد جمع المعلومات من المختصين فضلاً عما وجده الباحث من الأدبيات والدراسات السابقة تبين للباحث بان أبعاد مهارات التواصل الاجتماعي تتوزع في (٦) أبعاد هي : - (التعبير الانفعالي ، و الحساسية الانفعالية ، و الضبط الانفعالي، و التعبير الاجتماعي، و الحساسية الاجتماعية، و الضبط الاجتماعي) .

٣- صياغة الفقرات

بعد التأكد من هذه الأبعاد قام الباحث بصياغة الفقرات لكل بعد من الأبعاد مع الأخذ بالحسبان ما يلي :-

أ - أن تصاغ الفقرات بلغة مفهومة لدى عينة البحث .

ب - تجنب العبارات التي تحمل أكثر من معنى .

ج - أن تكون بصيغة المتكلم .

د - عدم استعمال الفقرات التي تحتمل أن يجيب عنها الجميع بالإجابة نفسها لكي لا تنعدم فرصة المقارنة

وقام الباحث بصياغة الفقرات لكل بعد مستعيناً بالمقاييس السابقة والأدبيات ذات العلاقة واستناداً إلى التعريفات النظرية الخاصة لكل بعد ' فضلاً عن التوجه إلى عينة الدراسة حيث عمل الباحث تطبيق استبيان استطلاعي على (٣٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة المرحلة الإعدادية . وقد تم صياغة (٧٠) فقرة بصيغته الأولية موزعة على ستة أبعاد .

٤- إعداد بدائل الإجابة :

اتبع الباحث أسلوب ليكرت (Lekert) في تحديد البدائل والذي يمتاز فيما يأتي :-

أ - يبين دقة درجة اتجاه الفرد في موضوع البحث .

ب - سهولة البناء والتصميم .

وبذلك وضع الباحث خمسة بدائل للإجابة وهي (تنطبق دائما ، وتنطبق غالبا ، وتنطبق احيانا ، وتنطبق نادرا ، ولا تنطبق) وللتصحيح أعطيت خمسة درجات وهي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي للفقرات الايجابية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية . وفقا لطريقة ليكرت (Lekert) اذ يختار المفحوص احد هذه البدائل وهذه الصياغة تروق لكثير من المفحوصين ، نظرا لمرونتها وتدرجها (بركات ، ١٩٧٦ : ١٤٥) .

٥ - إعداد تعليمات المقياس

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس اعد الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس إذ تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء الاستجابة لفقرات المقياس فقد حرص الباحث إيصال ما مطلوب للإجابة فضلا عن توضيح طريقة الإجابة عن الفقرات بوضع علامة () أمام الفقرة التي تناسب الطالب والتأكيد على سرية المعلومات والإجابة بصراحة عن جميع فقرات المقياس بغية التوصل إلى نتائج دقيقة (الزوبعي ، ١٩٨١ : ٩١) .

٦ - الصدق الظاهري للمقياس

يعد الصدق الظاهري من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث إذ تعد أداة البحث صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (تايلر ، ١٩٨٩ : ٨٧) .
ويذكر ايبيل (Ebel,1972) إن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972 :555) .

ولتحقق من صلاحية فقرات مهارات التواصل ، وبذلك قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وذلك باستخراج الصدق

الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومناسبة البدائل للفقرات ومدى صلاحيتها لقياس مهارات التواصل الاجتماعي ، بعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لعينة واحدة (الصوفي ، ١٩٨٥ : ٤٦) .

لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات للإبعاد أو عدمه فقد تم استبقاء الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين والرافضين لها ذات دلالة إحصائية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤) وهي اكبر من القيمة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح الذين أيدوا صلاحيتها بذلك استبقى جميع الفقرات .

٧ - تصحيح المقياس

بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضم خمسة بدائل هي (دائماً ، وغالباً ، وأحياناً ، ونادراً ، وابدأ) لذا أعطيت (٥) درجات للبديل الأول (دائماً) و (٤) درجات (غالباً) و (٣) لبديل (أحياناً) و (٢) درجة للبديل (نادراً) و (١) درجة للبديل (أبداً) للفقرات الايجابية وعلى العكس للفقرات السلبية .

٨ - وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الإجابة

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ومواقفه بالنسبة للمستجيبين وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه في الإجابة عن المقياس قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من الصف الخامس وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضا وغير مفهوم سواء كان في تعليمات المقياس أم الفقرات وقد أظهرت نتائج التطبيق ان تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومة وواضحة ، وتبين ان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمدى قدره (٢٥) دقيقة.

٩ - التحليل الإحصائي للفقرات لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار ابييل (Ebel, 1972) إلى ان الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو البقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel 385:1972) وقد استخدم الباحث أسلوبين لتحليل فقرات المقياس هما

-:

(أ) حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس

ان الغرض من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات غير المميزة بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Math Lock , 1997:9) ولأجل التحقق ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية :-

(١) تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة موزعين على (٤) مدارس إعدادية .

(٢) تم تطبيق المقياس على عينة البحث بعد ان صححت الإجابات ثم رتبنا الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة فتراوحت (١٧٢ - ٨٦) درجة .

(٣) تم اختيار (٢٧ %) عليا و (٢٧ %) دنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين . إذ ترى انستازي (Anastasi) ان النسبة المثلى هي (٢٧ %) وان خطأ العينة يصبح كبيرا كون العينات صغيرة ولهذا يفضل أن لا يقل نسبة كل مجموعة عن (٢٥ %) ولا تزيد عن (٣٣ %) (Anastasi,1998:23) .

واشتملت المجموعتين على (١٦٢) طالبا وطالبة بحيث ضمت كل مجموعة (٨١) طالبا وطالبة .

(٤) قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وعد القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة .

(ب) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس

من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (أبو حطب ، ١٩٧٣ : ١٠٤) فالفقرات التي لا تظهر ارتباطا عاليا مع الدرجة الكلية تحذف (عودة ، ١٩٩٢ : ٢٧٨) . ولتحقيق ذلك قام الباحث بسحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الإحصائي بلغت (٢٠٠) استمارة وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (S-

pss) وعند استخراج القيمة التائية المقابلة لمعاملات الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة بين (٦،٤٥ - ١٣،٦٤١) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦ ، ١) عند درجة حرية (١٩٨) وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على إن معاملات الارتباط دالة إحصائياً .

١٠ - مؤشرات صدق المقياس Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس النفسية لأنه يتعلق بما يقيس المقياس (أبو حطب ، ١٩٧٦ : ٩٥) إذ يشير الهدف إلى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلاً لقياسه (عودة ، ١٩٩٢ : ٩٧) ومن أجل التحقق من صدق المقياس الحالي فقد استخدم الباحث أنواع الصدق الآتية :-

(أ) - الصدق الظاهري Face Validity

اعتمد الباحث في قياس صدق المقياس على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات المقياس وأبعاده وتعليماته ومواقفه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس ، لتقدير مدى صلاحية فقرات مقياس مهارات التواصل والتي تم الإشارة إليه في هذا الفصل .

(ب) - صدق البناء Construct Validity

يعد تجانس فقرات المقياس وقدرتها على التمييز و معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق بناء المقياس (فرج ، ١٩٨٠ : ٨١) وتم حساب ارتباط درجة كل فقرة مع ارتباط الدرجة الكلية للمقياس وكانت الارتباطات دالة إحصائياً إذ يعد مؤشراً لصدق بناء المقياس .

١١ - الثبات Reliability

يعد الثبات من المفاهيم الأساسية في أي اختبار من الاختبارات التربوية والنفسية (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٣١) .

يدل الثبات على ان المقياس موثوق به ويمكن الاعتماد عليه ، إن المقياس يعطي النتائج نفسها أو متقاربة عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم على وفق الظروف نفسها (عيسوي ، ١٩٨٥ : ١٣٥) . ولقد قام الباحث باستخراج ثبات المقياس بطريقتين هما :-

أ - طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method

لغرض التحقق من ثبات المقياس تم استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات وذلك بتطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي على عينة من طلبة المدارس الإعدادية المكونة من (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالبا و (٢٠) طالبة من كلا الفرعين (العلمي - الأدبي) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس الإعدادية . وبعد تطبيق المقياس على العينة عاد الباحث تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوم واستخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجاتهم في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني والذي بلغ (٠,٨٠) . وتشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (٠,٩١) إذا كان معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فإنه يعد مؤشرا معقولا للثبات (عيسوي ١٩٨٥ : ٥٨) .

ب - طريقة الفاكرونباخ AL Fa kruonfakh (a)

يقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس (Nunnally, 1978;230) وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من أكثر المعادلات قبولا ودقة في المقياس (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٣٢٨) وقد بلغ معامل الفا للثبات (٠,٨٥) وهو معامل ارتباط جيد. التطبيق النهائي

بعد كل الإجراءات السابقة المتعلقة بـ (١) المتضمنة وصف المقياس وصدقه وثباته اطمأن الباحث بان المقياس أصبح جاهزاً للتطبيق حيث تكون من (٨٠) فقرة مع تعليمات الإجابة. ثانيا : البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي من الأهداف الأساسية للبحث الحالي هو بناء برنامج إرشادي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي للوصول إلى تحقيق أهدافه ولأجله اطلع الباحث على مجموعة من الأسس والخطوات الواجب اعتمادها في بناء البرنامج الإرشادي قام الباحث بالاطلاع على بعض النماذج البرامج .

وتتشارك هذه البرامج الإرشادية على أسس وعناصر مشتركة عند بناء أي برنامج إرشادي وهذه الأسس هي :-

- ١ . تحديد الأهداف : تحديد النتائج الإرشادية في صيغ سلوكيات محددة .
- ٢ . التعرف على خصائص المتعلم : مثل (السن ، الجنس ، القدرات العقلية والجسمية والخلقية والدينية والثقافية ، والمستوى التعليمي والاجتماعي) .
- ٣ . تحديد وسائل التقييم لفاعلية عملية الجلسة .
- ٤ . اختيار الخبرات والنشاطات التعليمية - التعليمية وتتضمن :-
 - أ - تهيئة البيئة المناسبة لإحداث الإرشاد .
 - ب - تعزيز السلوك المناسب أثناء المناقشات الصفية .
- ٥ . ترتيب المادة الإرشادية أما ترتيباً منطقياً أو سيكولوجياً .
- ٦ . استمرار اثر التدريس وذلك من خلال عمليات التغذية الراجعة.
- ٧ . الاختبارات المتنوعة والواجبات.

حدد الباحث عناصر البرنامج التعليمي وخطوات بناءه في ضوء النقاط التالية :-

١- أهداف البرنامج :-

- أ- غرس في نفوس الطلبة أهمية حب التفاعل الاجتماعي و أهمية الأعمال الجماعية ومساعدة الآخرين .
- ب- زيادة المعلومات التي تساعد في خفض حساسية لدى الطلبة وكيفية التعامل مع المواقف التي تثيرهم .
- ج- تزويد الطلبة بالمعلومات التي تساعد في ضبط نفوسهم وعدم التهور في المواقف التي تثير في نفوسهم الغضب .
- د- زيادة قدرة الطلبة على التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم في جميع الأعمال والمواقف والحد من المواقف التي تثير أي حساسية أو نقد للآخرين .

٢ - الأسس العلمية التي اعتمدها الباحث في بناء البرنامج

يمكن إيجاز الأسس العلمية التي انطلق منها الباحث لبناء برنامجه بما يلي :-

أ - ضعف التفاعل الاجتماعي للطلبة .

ب - قلة الدافعية الطلبة العمل الجماعي لزيادة التعلم والتعليم .

ج - ضعف التعاون مع الطلبة او تجاهله من قبل البعض .

د - كثرة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة .

هـ - غياب الدور العائلي (الأب ، الأم) في الفرد وفهم مشكلاته وانفعالاته .

و - ان الفرد يكون عاجزاً ان كان غير متعلماً ويكون غير فعال في المجتمع .

ز - التطورات السريعة في المجالات كافة .

٣ - أنشطة البرنامج

تضمن البرنامج الإرشادي وسائل كثيرة منها المحاضرات النظرية والتعليمات والأمثلة والتمارين والمناقشة خلال طرح الأسئلة في الصف من قبل الباحث بهدف إثارة الطلبة ومشاركتهم في الإجابة عن الأسئلة وصقل مواهبهم كذلك تم إعطاء الواجبات الخاصة بكل درس تعليمي .

٤ - المحتوى الإرشادي للبرنامج

تضمن البرنامج الإرشادي مكونات التطرف الاجتماعي البالغة ستة مكونات (التعبير الانفعالي ، و الحساسية الانفعالية ، و الضبط الانفعالي، و التعبير الاجتماعي، و الحساسية الاجتماعية، و الضبط الاجتماعي) إذ تم صياغة هذه المكونات بشكل جلسات مفصلة بلغ عددها (١٢) جلسة إرشادية وكانت هذه الجلسات شاملة لموضوع مهارات التواصل الاجتماعي .

٥ - إعداد البرنامج الإرشادي

قام الباحث ببناء برنامج إرشادي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية كذلك الدراسات الحديثة في شبكة المعلومات (الانترنت) وبعد الجهد الكبير قام ببناء برنامج إرشادي يتكون من (١٢) جلسة وبواقع (٢) جلسة لكل مكون من مكونات مهارات التواصل الاجتماعي ، وتتضمن كل جلسة من

الجلسات أمثلة ومناقشة وواجب بيتي بوصفه نشاطا يتصل بموضوع اجلسة ثم مناقشة الطلبة فيه خلال الجلسة اللاحقة كذلك وضع الباحث خطة إرشادية شاملة للجلسة الإرشادية .

٦ - صدق البرنامج الإرشادي

بعد تصميم البرنامج وبناءه ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس ، لغرض معرفة مدى ملائمة الجلسات من حيث الهدف الخاص والعام والعرض والأمثلة والتمارين والواجبات البيئية المستعملة في تحقيق أفضل النتائج . تم عرض النموذج على الخبراء لغرض إبداء آرائهم في صلاحية الجلسات الإرشادية وقد حصل على اتفاق الخبراء على صلاحية الجلسات .

٧ - التجربة الأولى للبرنامج الإرشادي

قام الباحث بتطبيق جزء من البرنامج الإرشادي المجال السادس (الضبط الاجتماعي) بجلساته الاثنين (الاتصال الاجتماعي ، أهمية التفاعل الاجتماعي ، وملخص الدرسين) على عينة تكونت من (٤٠) طالبا من طلبة الصف الرابع الإعدادي بفرعه الأدبي في يوم (٢٠١٤/٢/١١) وذلك لغرض معرفة مستوى الجلسات ومدى استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع الجلسات والتعرف على الوقت المناسب ومدى مناسبة الجلسات لإفراد العينة واحتمال ظهور بعض العوارض السلبية في عملية التطبيق . قبل تطبيق البرنامج على عينة البحث الأساسية وذلك لغرض معرفة المستوى المناسب للجلسات وذلك لمعرفة الوقت اللازم لتطبيق كل الجلسات وكذلك معرفة مدى استيعاب الطلبة لجلسات البرنامج الإرشادي .

٧ - الجدول الزمني للبرنامج الإرشادي

تم تخطيط جدول زمني مسبق للبرنامج الإرشادي الخاص بخفض التطرف الاجتماعي يعطي الجلسات الإرشادية كافة إذ إن العمل يعد عملا مهما في البحوث التجريبية والجدول الزمني للبرنامج الإرشادي مبين في جدول (١) إذ تم تحديد اليوم والتاريخ وعنوان الجلسة.

جدول (١)

الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج

ت	موضوع الجلسة	اليوم والتاريخ	ت	موضوع الجلسة	اليوم والتاريخ
---	--------------	----------------	---	--------------	----------------

١	الافتتاحية	٢ / ١٦	٧	اهمية الانترنت في التواصل الاجتماعي	٣ / ٣٠
٢	مفهوم الإرشاد	٢ / ٢٣	٨	الخجل وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي	٤ / ٦
٣	أهمية المواخاة والجماعة في الإسلام	٣ / ٢	٩	المرونة في تقبل وجهات نظر الآخرين	٤ / ١٣
٤	مفهوم التواصل الاجتماعي	٣ / ٩	١٠	الجلسة الحرة	٤ / ٢٠
٥	مفهوم التفاعل الاجتماعي	٣ / ١٦	١١	أهمية الأعمال الجماعية	٤ / ٢٧
٦	الثقة والاعتماد على النفس	٣ / ٢٣	١٢	الجلسة الختامية	٥ / ٤

٨ - تطبيق البرنامج الإرشادي

بعد ان اطمئن الباحث على صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه بصورته النهائية ، قام الباحث بالتطبيق النهائي بتاريخ (٢ / ١٦ / ٢٠١٤) وانتهى من التطبيق بتاريخ (٤ / ٥ / ٢٠١٤) بواقع جلسة في الأسبوع وقد أعد جدول بتوقيتات بعد لقاء إدارة المدرسة ولقاء المدرسين والمدرسات وبيان أهمية البرنامج في العملية الإرشادية وبعد اللقاء مع أفراد المجموعات وكان تطبيق الدرس الواحد يستغرق (٤٥) دقيقة .

تطبيق الاختبار ألبعدي

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي بصورته النهائية على عينة البحث تم تطبيق الاختبار ألبعدي لمقياس التطرف الاجتماعي بصورته النهائية للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيقه في يوم ٤ / ٥ / ٢٠١٤ للمقياس المذكور .

كما قام الباحث بتصحيح الأداة لغرض الحصول على درجات الاختبار ألبعدي لغرض مقارنتها مع درجات الاختبار القبلي .

الوسائل الإحصائية Statistical Methods

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :-

- ١- مربع كاي لعينة واحدة استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مهارات التواصل الاجتماعي ولإجراء التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للأب والام .

- ٢ - معادلة تمييز الفقرات للتعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي .
 - ٣ - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات التطرف مهارات التواصل الاجتماعي واستخراج صدق البناء .
 - ٤ - معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي .
 - ٥ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية وللمكافئة في متغير العمر الزمني والذكاء والاختبار القبلي مهارات التواصل الاجتماعي .
 - ٦ - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاستخراج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية .
 - ٧ - الحقيبة الإحصائية الاجتماعية S-Pss
- أولاً:- عرض النتائج :-

الهدف الاول

التعرف على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

تم التحقق من هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي على عينة البحث ، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١,٧٣) درجة اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٩) درجة لمصلحة متوسط العينة البالغ (١٣٦,٥٤) درجة وهي اقل من المتوسط النظري البالغ (١٦٨) درجة وتشير هذه النتيجة إلى انخفاض مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدى طلبة المرحلة الإعدادية لمقياس

مهارات التواصل الاجتماعي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
--------	-------	-----------------	-------------------	----------------	----------------	---------------

٠,٠٥	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٦	١,٧٣	١٦٨	١٠,٦٩	١٣٦,٥٤	٨٠	طلبة المرحلة الإعدادية

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً وأن الفرق يشير إلى انخفاض متوسط العينة ، لذا يمكن القول بأن مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة العينة هو منخفض وهذا يدل على إن أفراد العينة بحاجة إلى برنامج إرشادي لرفع من مستوى مهارات التواصل الاجتماعي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة عبدا لله (٢٠٠٢) ودراسة (Taylor , 1993):

٢ - فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-

أولاً - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده .

لغرض التحقق من صحة الفرضية الأولى تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده، حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (١٧٩,٠٥٠) وانحراف معياري (٨,٩٤٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاختبار البعدي (١٩٩,٧٧٥) وانحراف معياري (٢٣,٨٨٦) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي و البعدي والصالح الاختبار البعدي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٢٢٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٨) وجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				

الاختبار القبلي	٤٠	١٧٩,٠٥٠	٨٩٤٤	٥,٢٢٤	١,٦٩	دالة
الاختبار البعدي	٤٠	١٩٩,٧٧٥	٢٣,٨٨٦			

وعليه ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده). مما يدل على أن هناك أثراً للبرنامج الإرشادي .حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة عبد الله (٢٠٠٢) ودراسة (Taylor , 1993) .

ثانياً - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي .

لغرض التحقق من صحة الفرضية الثانية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (١٨٠,١٢٥) وانحراف معياري(١٦,٦٩٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار البعدي (١٨٠,٧٥٠) وانحراف معياري(٢١,٣٧١) ، وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٤١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٨) وجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي للمجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي	٤٠	١٨٠,١٢٥	١٦,٦٩٠	٠,١٤١	١,٦٩	غير دالة

الاختبار البعدي	٤٠	١٨٠،٧٥٠	٢١،٣٧١		
-----------------	----	---------	--------	--	--

وعليه تقبل الفرضية الصفرية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي) هذا يدل على إن المجموعة الضابطة تحتاج إلى برنامج إرشادي . من دراسة عبدا لله (٢٠٠٢) ودراسة (Taylor , 1993) .

ثالثاً - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبار البعدي.

لغرض التحقق من صحة الفرضية الثالثة تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى افراد المجموعة التجريبية (٢٠،٢٢٥) وانحراف معياري(٢٨،١٥٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٠،٤٥٠) وانحراف معياري(٢٤،٩٨٩) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،٣٢٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ودرجة حرية (٧٨) وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار ألبعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
تجريبية	٤٠	٢٠،٢٢٥	٢٨،١٥٦	٣،٣٢٢	١،٦٩	دالة
ضابطة	٤٠	٠،٤٥٠	٢٤،٩٨٩			

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الاختبار ألبعدي). ويتضح من خلال عرض النتائج المتعلقة بالفرضية

السادسة. حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة وهذا يدل على إن هناك اثر واضح للبرنامج الإرشادي . وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كل من من دراسة عبد الله (٢٠٠٢) ودراسة (Taylor , 1993) .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج :

دلت النتائج التي عرضت على وجود اثر للبرنامج الإرشادي في رفع مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من خلال الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عند المقارنة مع المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي، ويعزو الباحث هذا الأثر إلى فعالية البرنامج بما تضمنه للعديد من الأنشطة والمهارات والإجراءات التي من شأنها أن تسهم في تعديل بعض السلوكيات غير المناسبة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي استخدمت البرامج التعليمية والإرشادية من أجل تعديل أو تغيير بعض الاتجاهات أو الأفكار لدى عينات من الطلبة والتي أشارت إلى فاعلية تلك البرامج وتأثيرها الإيجابي، والتي عرضها الباحث في الفصل الثاني. وإن هذه الدراسات وغيرها تدعم موقف البحث الحالي وما توصل إليه من نتائج إزاء إمكانية تعديل السلوك وتغيير بعض جوانب الشخصية لدى المشاركين، وذلك باستخدام برنامج إرشادي معين. وعليه يمكننا القول بأن البرنامج الحالي نجح في تحقيق الهدف الذي كان يسعى إليه إلا وهو مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. من خلال ما تقدم ذكره في هذه الدراسة توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات توردها فيما يأتي: -
أولاً : الاستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:-

١. اتضح أن مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تتفاوت في مستواها بين الطلبة.

٢. أظهرت الدراسة أهمية البرنامج الإرشادي في مساعدة الطلبة على تحقيق التوافق النفسي وفهم الذات وفهم الآخرين والتفاعل معهم.
٣. أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج الإرشادي فعالية في رفع مستوى مهارات التواصل الاجتماعي ، ومساعدة طلبة المرحلة الإعدادية في التغلب إلى السلوك غير المرغوب تجاه الآخرين والتفاعل معهم.
٦. وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي للمجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي.
٨. وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
- ثانياً. التوصيات:-
- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:
١. ابتعاد الآباء والأمهات عن أساليب التربية الخاطئة كالإهمال والنبد وعدم التقبل وأسلوب العقاب الشديد وان يعترفوا بشخصية أبنائهم ويتيحوا لهم فرصة التعبير عن آرائهم وعن أنفسهم.
 ٢. تحاشي النقد السلبي لتصرفات الأبناء وتعريفهم بنتائج تصرفاتهم الخاطئة علناً أمام الآخرين لاسيما أصدقائهم والتماس النقاط الإيجابية في سلوكهم فالأبناء يحتاجون إلى المدح والثناء والدفع العاطفي ليشعروا بأنهم أشخاص مهمون.
 ٣. ضرورة توفير الأسرة للخبرات الاجتماعية لأطفالهم مع الأطفال الآخرين في مرحلة مبكرة من أعمارهم من خلال تهيئة العاب جماعية تساعد على تنمية المشاركة واخذ الأدوار والتعاون.
 ٤. قيام المؤسسات التربوية بتوجيه المرشدين التربويين وإدارات المدارس للعناية بالأنشطة اللاصفية من أجل توفير فرص أمام الطلبة للتفاعل الاجتماعي.
 ٥. تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تضمين المناهج الدراسية موضوعات تساعد على ذلك.

ثالثاً : المقترحات : -

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:-

- ١ . إجراء دراسة لمتغير مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوضع الأمني.
- ٢ . إجراء دراسة لمتغير مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإدمان على الانترنت.
- ٣ . إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى كالمدارس الابتدائية والمتوسطة .
- ٤ . إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية مع متغيرات أخرى مثل سمات الشخصية.
- ٥ . إجراء دراسة تستهدف معرفة اثر البرامج الإرشادية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والرهاب الاجتماعي .

المصادر

- ١ - أبو دلف، محمود خليل والديب، ماجد حمد (٢٠٠٩): مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمحافظات غزة . مجلة الجامعة الإسلامية غزة (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص٤٥٣- ص٤٨٦
- ٢ - ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن .
- ٣- ابو حطب ، فؤاد (١٩٧٣) التقييم النفسي ، ط١ . مكتبة الانجلو المصرية .
- ٤ - — (١٩٧٦) التقييم النفسي ، ط٢ . مكتبة الانجلو المصرية .
- ٥ - بركات ، خليفة (١٩٧٦) القياس النفسي والتقييم التربوي ، دار التعلم،لبنان .
- ٦- بني جابر، جودت (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ٧ - توق ، محي الدين واخرون (٢٠٠٢) : اسس علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- ٨ - الجبوري، رقية خلف عباد، (٢٠١٢): اثر برنامج تربوي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت.
- ٩ - الحجار ، بشير ابراهيم (٢٠٠٦) المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لدى طلبة كلية التمريض ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ١٠ - الرحو، جنان سعيد احمد، (٢٠٠١): اثر برنامج علاجي نفسي لتخفيف الرهاب الاجتماعي عند طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، فلسفة في علم النفس التربوي ، جامعة عين شمس ، فلسطين .
- ١١ - الرهيمي ، رؤى اسعد عبد الامير (٢٠٠٩) اثر برنامج (الكورت) في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ذوات الاسلوب المعرفي (الاستغلال - الاعتماد على المجال)، رسالة ماجستير (غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، العراق .
- ١٢ - الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، محمد احمد الغنام (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد - كلية التربية ، العراق .
- ١٣ - سعيد ، سعاد جبر (٢٠٠٨) سيكولوجية التفكير والوعي بذات ، عالم الكتاب الحديث ، اربد ، الاردن.
- ١٤ - شهاب، بهيجة احمد (ب - ت). المدخل الى الخدمة الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ١٥ - الشبايب ، فايز محمد فندي (٢٠٠١) اثر استخدام طريقة التعليم التعاوني وطريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد.
- ١٦ - الشناوي، محمد حسن واخرون (٢٠٠١). التنشئة الاجتماعية للطفل، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٧ - الصوفي ، عبد المجيد رشيد (١٩٨٥) : اختبار مربع كاي استخدامه في التحليل الاحصائي ، دار النضال للنشر ، بيروت ، لبنان .

- ١٨ - عودة ، احمد سليمان ، فتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ ، مكتبة الكناي ، اريد ، الاردن .
- ١٩- عيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٥) القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
- ٢٠ - عودة ، احمد سليمان (١٩٩٢) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ ، مكتبة الكناي ، اريد ، الاردن .
- ٢١- فرج ، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي ، ط٢ ، دار لفكر العربي للطباعة ، مصر .
- ٢٢ - ألقائي، علي، (٢٠٠٢): دنيا الفتيات المراهقات، دار النبلاء، ترجمة سالم كريم، ط٢.
- ٢٣ - الالوسي، فؤاد احمد، (١٩٨٨): المسير في علم النفس الاجتماعي، ط٢، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- ٢٤ - ألكفوري ، صبحي عبد الفتاح (١٩٩٩): فعالية برنامج متعدد المداخل في تخفيف الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحوث النفسية والتربوية تصدرها كلية التربية - كفر الشيخ، العدد الثالث السنة الرابعة عشر.
- ٢٥- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٢٦ - وحيد، احمد عبد اللطيف، (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان . الأردن.

- 27 – Banadura A (1977). Self Efficacy: toward unifying theory of behavioral change. Psychology Review, V. 84 (2).
- 28 – Butcher J.N.M MJNEKA.S, Hooley .J.M (2008) : Abnormal psychology core Concepts , Boston New York san Francisco.
- 29 – Boener.R.J & Moller,H.J.(1998): Therapeutic strategies for



patients with social phobia, Inter National I of Psychiatry .

- 30 – Carpinialla, BiBaaita, A; Carta M.and Sistezia R; maceiard; A; Mmurgia , Se F A, tamura, A.C(2002): Cinical and psychosial out come at patients affected by panicdi sorders with or with and agora phobia: Results from anatra Listic follow up stady.
- 31–DeGiroiamo–G.g Reich–G.H.(1993):personality Dlorders Geneva: World Helth Organaization.
- 32 – Daniel Goleman (2007) : El Mundo Emocional–Intelegencia mocional , Revista Intermaricana de Psicologia, Vol. 14, No . Sophia.
- 33 – Ebel. Ropert , (1972) esseniyals of education to measure ment theory California brooks cole.
- 34 – London – p. g Reseuhan–D.(1968): foundation of Abhonmal psychology, U.S.A. Rinehart and winton Inc.
- 35 – Math locks , S (1997) basic concepts in item and test analysis Texas and M.university.
- 36 –Mnastasi , E.(1998) psychology today tomorrow. New york, confied prees
- 37 – Shaftell, Fannie, R(1987): Role–Playing for Social values decision making in the social students by Fannie, Engiewood Cliff.